

التأمين المصرفي ودوره في تنشيط القطاع المصرفي

**Banking insurance and its role in re-
talizing the banking sector**

الاستاذ المساعد سيناء احمد جارالله

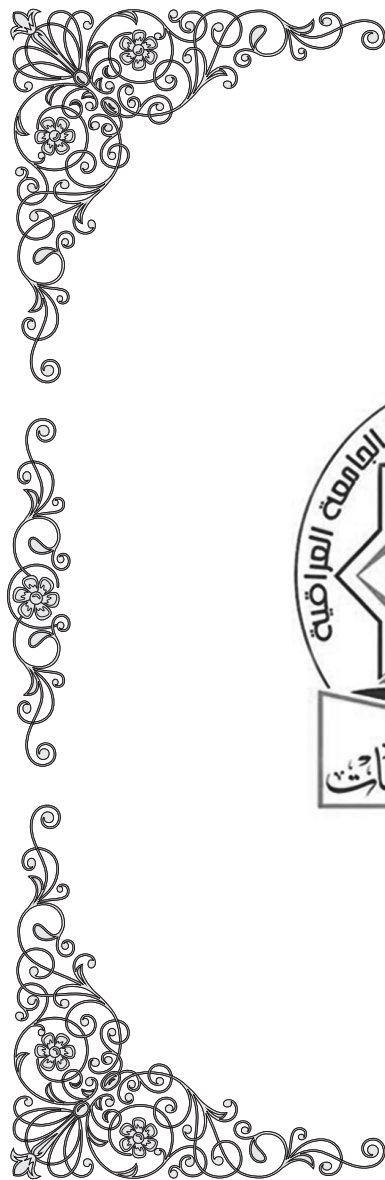
Assistant Professor Sina Ahmed Jarallah

كلية التربية للبنات

الجامعة العراقية

Iraqi University

College Of Education For Women





المستخلص

تعد البنوك وشركات التأمين من أهم الشركات المالية في المجتمع، وهما في حاجة إلى بعضهما البعض لإكمال دورهما التنموي، ويعتبر التأمين المصرفي أحد التدابير الحديثة المستخدمة في الآونة الأخيرة في دول العالم المتقدمة بصورة عامة والدول العربية بصورة أقل باعتبارها نوافذ تسويقية للمنتجات التأمينية من خلال المصارف المنتشرة في انحاء العالم والتي تتيح لشركات التأمين عرض خدماتها وإجراء التأمينات ضد المخاطر المالية أفلقند تناولنا في هذا البحث العلاقة بين المصارف وشركات التأمين وكذلك مفهوم التأمين المصرفي وتعريفه مزاياء وعيوب التأمين المصرفي ومن ثم أهم المعوقات التي تواجه هذا المجال، وكذلك مدى تطبيق هذا النوع من التأمين في الدول العربية وتم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات منها رغم النجاح الذي يحققه نشاط التأمين المصرفي للقطاع المالي في الآونة الأخيرة، الا ان هناك بعض المعوقات التي تحد من نموه وتطوره تؤثر على الاداء المالي لشركات التأمين والمصارف كما ان وجود هذا النوع من الخدمات في المصارف لا زال مقيد وقليل التعامل فيه من قبل هذه المصارف بصورة عامة وخاصة في الدول العربية ومن ضمنها العراق .

الكلمات المفتاحية: التأمين المصرفي، الخدمات المصرفية، القطاع المصرفي.

Abstract

Banks and insurance companies are among the most important financial companies in society, and they need each other to complete their developmental role. Bank insurance is one of the modern measures used recently in the developed world in general and the Arab countries to a lesser extent, as marketing windows for insurance products through banks. Spread around the world, which allows insurance companies to offer their services and conduct insurance against financial risks, we have discussed in this research the relationship between banks and insurance companies, as well as the concept and definition of bank insurance, the advantages and disadvantages of bank insurance, and then the most important obstacles facing this field, as well as the extent of the application of this type of insurance in the Arab countries, and a set of conclusions were reached from them, despite the success achieved by the banking insurance activity for the financial sector in recent times, but there are some obstacles that limit its growth and development that affect the financial performance of insurance companies and banks, and the existence of this type of services The banks are still restricted and little dealt with by these banks in general and especially in the Arab countries, including Iraq.



١-١. أهمية البحث: ان ظهور التأمين المصرفي وتطوره هو من أهم التغيرات التي ظهرت في قطاع الخدمات المالية على مدى السنوات القليلة الماضية، حيث وجدت الشركات المصرفية بالتأمين المصرفي خدمة مالية متكاملة مربحة وجذابة لمختلف شرائح المجتمع، لذا كان يجب علينا تسليط الضوء على هذه الخدمة والتي تمثل التكاملية بين المؤسستين المذكورتين أعلاه.

٢-١. مشكلة البحث:

يعد انشاء تحالفات مشتركة بين شركات التأمين والمصارف وابتكار تغطيات تأمينية وطرق حديثة وكفاءة لتوزيع هذه الخدمات والانشطة وتعزيزها وتحقيق أرباح للطرفين.

٣-١. اهداف البحث: يسعى البحث الى تحقيق

الآتي:

١. تعريف المجتمع بمفهوم التأمين المصرفي
٢. تحسين الاداء المشترك بين شركات التأمين والمصارف.
٣. تحديد اهم مميزات تطبيق نشاط التأمين المصرفي ومعرفة مدى تأثيرها في الاداء المالي لشركات التأمين.
- ٤-١. الفرضيات: في ضوء مشكلة البحث يمكن

صياغة الفرضية التالية:

(خدمة التأمين المصرفي خدمة حديثة وتواجه الكثير من العقبات)

٥-١. منهج البحث: اعتمدت الباحثة ضمن

دراسة هذا البحث على منهجين هما (المنهج الوصفي)

Keywords: bank insurance, banking services, banking sector.

المقدمة

تعد المصارف وشركات التأمين مؤسسات مالية تؤدي دوراً مهماً في تطوير القطاع المالي بصورة عامة والقطاع المصرفي بصورة خاصة، وذلك من خلال توفير قنوات لتجميع الارصدة النقدية المتجمعة لديها وتدويرها (ودائع واقساط تأمين) لغرض استثمارها في مشاريعها المتنوعة أ لذا وجب عليها ان تتداخل وتتكامل من اجل تقديم خدماتها المالية للزبائن بطريقة افضل تجعلها في حصة سوقية جيدة ومع التطورات التي حدثت والتحولات الديناميكية السريعة في مختلف المجالات في جميع انحاء العالم ونتيجة هذه التطورات المتسارعة في المعاملات المالية والمصرفية حتمت على المصارف وشركات التأمين التكامل في الخدمات التأمينية والمنتجات المصرفية مما سهل عملية اشترك هذين القطاعين في صناعة خدمة جديدة الا وهي صيرفة التأمين او ما يطلق عليها خدمة التأمين المصرفية.

المبحث الأول

منهجية البحث

من خلال المنهجية سيتم طرح مشكلة البحث واهميته والاهداف التي ينبغي الوصول اليها وصياغة الفرضيات ووصف ظاهرة البحث ودراسة العلاقة بين متغيراتها وتحليلها وتحديد عينة ومجتمع البحث والحدود المكانية والزمانية له وكالآتي:



التأمين في كينيا، على وجه التحديد، في مقاطعة نيروبي
ومن اهم النتائج التي يمكن أن نستنتج أن معظم
شركات التأمين شهدت ارتفاع المبيعات من وثائق
التأمين من خلال تسويق التأمين عبر المصارف
وركزت الدراسة على ان التأمين المصرفي يؤثر بشكل
ايجابي في الاداء المالي لشركات التأمين .

١-٨-٢- دراسة / Mulopa Ndalameta

/ ٢٠١١ / التأمين المصرفي وتطبيقه تشريعياً في زامبيا/
رسالة ماجستير .

Banking bank Is it legal pre-entry

into Zambia?

لقد كانت عينة الدراسة هي عبارة عن مجموعة
من المصارف وشركات التأمين في زامبيا وكان هدف
الدراسة هو تحديد القانون المناسب لنشاط التأمين
المصرفي، ولقد كانت اهم الاستنتاجات والتوصيات
وهي ان لكل بلد من بلدان العالم ظروفه الخاصة
التي تتطلب نهجا مختلفا لنجاح التأمين المصرفي أ
فالاستنتاجات هي مدى مشروعية التأمين المصرفي
والعوائق التشريعية له . وقابلية تطبيقه في زامبيا
تنطوي على تغييرات في الأعمال المصرفية. وكذلك
دراسة وتحليل السوق وبالاكتفاء على تجارب الآخرين
في جميع أنحاء العالم من أجل التوصل إلى موقف شامل
لتطبيق التأمين المصرفي، اما التوصيات فقد كانت
مدى مشروعية التأمين المصرفي والعوائق التشريعية
له. وقابلية تطبيقه في زامبيا تنطوي على تغييرات في
الأعمال المصرفية. وكذلك دراسة وتحليل السوق

حيث تم تعريف التأمين المصرفي واهميته بالنسبة
لشركات التأمين وللمصارف بصورة عامة وكذلك
اهم مزايا التأمين المصرفي لطرفي الدراسة وكذلك
متطلبات إنجاح هذه الخدمة، مبيناً العوامل المؤثرة
فيها للوصول الى الاستنتاجات وتقديم التوصيات.

١-٦. مجتمع وعينة البحث: يمثل مجتمع البحث

من بعض الموظفين المعنيين بنشاط التأمين المصرفي
في المؤسسات المالية والمتمثلة في شركات التأمين
والمصارف.

١-٧. حدود البحث:

تم تنفيذ البحث في الشركات والمصارف التالية:

- * شركة التأمين الوطنية
- * شركة التأمين العراقية العامة
- * مصرف الرافدين — بغداد
- * مصرف الرشيد - بغداد

١-٨-٨- دراسات سابقة:

١-٨-١- دراسة / Juma Scoveir /

٢٠١٥ / تأثير البنك المصرفي في الأداء المالي لشركات
التأمين في كينيا/ رسالة ماجستير:

The Impact of Insurance on
Financial Performance of Insurance
Companies in Kenya: A Survey of
Insurance Companies in Nairobi
County

حيث كانت دراسة لعينة من شركات التأمين في
كينيا / مقاطعة نيروبي وكان الهدف من الدراسة هو
لتحديد تأثير التأمين المصرفي في الأداء المالي لشركات



(١٩٢٠١٢)

وفي الوقت الذي نرى فيه قيام البنوك بدخول عالم التأمين نرى أيضا قيام شركات التأمين بدخول المجال الذي كان يعتبر بشكل عام ميدانا مصرفيا محضا ففي حالات معينة تعلن شركات التأمين عن استعدادها العطاء وثائق تأمين محل الكفالات التي كانت البنوك ولا تزال تمنحها لزبائنها وتقوم هذه الشركات بالمطالبة بنفس الضمان الذي تطالب به البنوك، أي المطالبة بتعويض مقابل ضمان ولكن بمزيد من التوفير لصالح المؤمن عليه الذي يعطي الضمان نيابة عنه فوثيقة التأمين لا تتطلب اعتمادا كبيرا وتقلل من حد القرض وقد تكون أرخص ثمنا.

٢-٢- الخدمات التي تؤديها شركات التأمين

للمصارف

Services rendered by insurance companies for banks

تتعدد وتتجدد الاحتياجات التأمينية للمصارف فبالإضافة إلى الممتلكات المادية من فروع وتجهيزات وما يمكن أن تتعرض له من أخطار فإن البنوك تواجه العديد من أخطار منظومة التشغيل كنتيجة للعديد من المتغيرات منها أن المصارف أساسا تقوم على تقديم الخدمات المالية، والتي تقوم أساسا على العنصر البشري ومن خلال المحاولة لتقديم أفضل خدمة للزبائن تطلب ذلك السماح بقدر أعلى من مستويات اتخاذ القرارات للعاملين بها. كما أن التنوع الشديد في أنشطة المصارف بما يهدف إلى تقديم أكثر

وبالاعتماد على تجارب الآخرين في جميع أنحاء العالم من أجل التوصل إلى موقف شامل لتطبيق التأمين المصرفي.

المبحث الثاني

المصارف وشركات التأمين

١-٢- العلاقة المشتركة بين المصارف وشركات

التأمين

The joint relationship between banks and insurance companies

تعد المصارف وشركات التأمين أهم المؤسسات المالية في المجتمع، وهما بحاجة لبعضهما البعض لإكمال دورهما التنموي، وتقسم حاجة البنوك لشركات التأمين لقسمين أساسيين هما:

١- حاجة عامة: وهي حاجة يشترك فيها المصرف مع غيره من المؤسسات والأفراد، فالمصرف بحاجة لأن يؤمن على ممتلكاته، وموظفيه، إلى غير ذلك من أنواع التأمينات.

٢- حاجة خاصة: وهي التي تنبع من طبيعة عمل المصرف كمؤسسة تمويل واستثمار فهو يحتاج إلى التأمين ضد جميع الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها الموجودات الممولة من خلاله، فكما هو معلوم أن المصرف يقوم بتمويل عملائه وفق مجموعة من الأساليب أو المنتجات، وهو بحاجة ل ضمانات تكفل له قيام العميل بتسديد التزاماته، ومن هذه الضمانات التأمين والذي يكون لصالح المصرف.(صيام أ



البحرية، والتي قد تتعرض لها البضاعة والسفينة أو أجرة الشحن.

٥- وثائق التأمين الهندسي بأنواعه المختلفة، مثل وثيقة تأمين جميع مخاطر المقاولين ومخاطر التركيب ووثيقة تأمين عطل الآلات ووثيقة تأمين المعدات الإلكترونية.

٦- وثائق تأمين الحريق وملاحقه المتعددة أ والتي تشمل على محتويات مباني المصارف من أثاث ومعدات وآلات وممتلكات في الكثير من المشروعات كالفنادق والقرى السياحية والمصانع وغيرها.

٧- وثائق تأمين تغطية شاملة لمخاطر المصرف لتغطية كافة مخاطر العمل المصرفي مثل التزوير وخيانة الأمانة، والسطو والسرقة وبالتالي يتم نقل عبء هذه المخاطر إلى شركات التأمين.

٨- وثائق تأمين حوادث شخصية للعاملين بالمصارف أثناء تأدية عملهم حيث قد يتعرض البعض منهم لمثل هذه الحوادث.

٩- وثائق تأمين الحياة المؤقت وغيرها الكثير من الوثائق المتعددة الخدمات.

(Montgomery,2002,69)

٢-٣- الخدمات التي تؤديها المصارف لشركات التأمين

Services performed by banks for insurance companies

يعمل المصرف وفق نظام مختلف، إذ يستقبل الودائع ويدفع فائدة مقابل استخدامها، ومن جهة

الخدمات شمولاً بما يعظم ربحية المصرف، ولكن يؤدي إلى تزايد حجم المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها المصرف بالإضافة إلى المستجدات التكنولوجية فيما يتعلق بالاتصالات والتجارة الإلكترونية وشبكات المعلومات، وتتمثل أهم الخدمات التي يمكن لشركات التأمين تسويقها مع طبيعة النشاط المصرفي والتي هي:

١- وثائق التأمين ضد مخاطر الخزينة الائتمانية بالمصارف، كضمان للقروض التي يحصلون عليها والتي يجب على المصرف المحافظة عليها حتى يستردها الزبون.

٢- وثائق التأمين على الحياة للزبائن طالبي القروض وتسمى وثائق حياة مؤقتة متناقصة القيمة وتتميز بانخفاض تكلفتها، والتي تشترطها دائرة التسهيلات الائتمانية كشرط أساسي للحصول على قرض وذلك لضمان سداد باقي أقساط الفرض للمصرف وإلى مطالبة الورثة أو الحجز على الضمان بعد وفاة الزبون، وحتى لا يلجأ الزبون علني للحصول على باقي الأقساط التي لم يسدها.

٣- وثائق التأمين على الديون المتعثرة حيث يتم تحويل تلك المخاطر من قبل المصرف، وعند تعثر الزبون عن سداد القسط الثالث يطالب التأمين مقابل أقساط مدفوعة في بداية التعاقد.

٤- وثائق التأمين البحري حيث تشترط دائرة الاعتماد مستندي بالمصرف من الزبون عند فتح اعتماد مستندي بضرورة الحصول على وثيقة تأمين لتغطية المخاطر



insurance companies' products

تتضافر شركات التأمين والمصارف لبيع منتجات التأمين للعملاء و تستخدم هذه القناة نقاط القوة الخاصة لشركات التأمين والمصارف ليس فقط لتوزيع منتجات التأمين بطريقة جديدة تمامًا، ولكن لزيادة رضا العملاء وزيادة أرباحهم وتقليل التكاليف، حيث تدخل المصارف في اتفاقيات التأمين المصرفي لأنه في معظم الحالات هذه هي الطريقة الوحيدة المسموح لها ببيع التأمين ويعتبر هذا أمر جذاب بالنسبة للمصارف لأن هناك فرصة هائلة غير مستغلة للنمو على مستوى العالم في مجال التأمين (Davies,1992,26)

ومن اهم المزايا الأخرى التي يكتسبونها من خلال الدخول في هذه الشراكات هي:

- ١- تنوع محفظة العملاء.
 - ٢- تحسين الربحية ودخل رسوم الفائدة.
 - ٣- ولاء العملاء والاحتفاظ بها.
 - ٤- زيادة قيمة العملاء مدى الحياة.
 - ٥- الاستخدام الفعال من حيث التكلفة للموارد الحالية.
 - ٦- التدريب المتخصص للفرعين وموظفي الفرع.
- (Edwards, 2001, 63)
- نستنتج من ما ورد أعلاه ان الخدمات التأمينية تختلف من مصرف لأخر حسب العلاقة التي تربطه مع شركة التأمين، ففي البداية عملت المصارف على توزيع المنتجات التأمينية حسب قربها من الاعمال المصرفية، ثم بعد ذلك تطورت الأمور الى امتلاك

أخرى، يُقرض المصرف مقابل سعر فائدة أعلى عادةً. ومن ثم يحقق ربحًا من الفرق بين سعر الفائدة الذي يدفعه للمودعين وسعر الفائدة الذي يفرضه على المقترضين. ويؤدي المصرف دور الوساطة المالية بين المدخرين الذين يودعون المال في المصرف والمقترضين الذين يحتاجون إلى هذا المال، وكذلك يقوم المصرف بدور مهم لشركات التأمين من خلال تقديم مجموعة من الخدمات المصرفية من خلال الاتي:

- ١- تتيح المصارف امكانية فتح حسابات جارية بغية ضمان السيولة لشركات التأمين، والتي تساعد على الوفاء بالتزاماتها تجاه المستفيد.
- ٢- إيداع المبالغ من قبل شركات التأمين في المصارف كنوع من أنواع الاستثمار والحصول على العوائد المالية.
- ٣- تتميز بتنوع قنوات الاستثمار وضمان عائد مناسب وسيولة عند الطلب.
- ٤- اعتماد الكثير من أصحاب الوكالات التأمينية ووسطاء التأمين، على - شبابيك المصارف .
- ٥- التسويق لجذب زبائن جدد وتقديم كافة أنواع البرامج التأمينية لهم. (الشيخ، ٢٠٠٢، ص٧)

من كل ما سبق اعلاه يتبين لنا ان المصارف وشركات التأمين هما صمام الأمان للمنظومة الاقتصادية، ومن خلالهما يمكن تحقيق وتطوير التنمية الاقتصادية للبلد.

- ٣-٣- المصارف كقنوات لتوزيع منتجات شركات التأمين

Banks as channels for distributing



تسعى الى تطبيقها اسواق التأمين في العالم كافة بهدف رفع مستوى الانتاج والمبيعات فقد عرفه (جون ١٩٩٥) هو عملية بيع وثائق التأمين من خلال قنوات التوزيع في المصارف .

كما عرفه عبد الحق هو عملية توزيع المنتجات التأمينية عن طريق القنوات التوزيعية المصرفية (عبد الحق ١٩٩٣، ٢٠٠٠)، كما عرف التأمين المصرفي على انه احد السبل التسويقية الحديثة للخدمات التأمينية عبر المصارف التي تستند الى الثقة المتبادلة بين المصرف وزبائنه والتعاون بين شركات التأمين والمصارف للحصول على منتج جديد في الاسواق يتمثل بتقديم خدمات (تأمينية مصرفية) للزبون نفسه في آن واحد (عزمي: ٢٠٠٧: ٧٦).

كما تقدم أعلاه نستنتج ان البنوك تبذل مجهودات ومحاولات مضنية للولوج الى الأسواق التأمينية عن طريق استراتيجية المصارف التي تقضي ببيع منتجات التأمين عبر شبكة فروعها.

٣-٢. اسباب ظهور التأمين المصرفي:

Reasons for the emergence of bank insurance

نتيجة للتعاقد فيما بين الجهاز المصرفي وقطاع التأمين بكل فروعهم، والذي ينتج عنه مصالح مالية مشتركة من خلال تسويق الخدمات التأمينية عبر القنوات المصرفية المنتشرة في البلاد، مما وجه المصارف الى استثمار أموالها في الأسواق التأمينية من خلال:

١- الطبيعة التكاملية للمنتجات المالية للبنك

شركات التأمين او حصص منها، مما جعل مهمة المصارف هو تسويق الخدمات التأمينية للحصول على الأرباح مما أدى الى تطور خدمة التأمين المصرفي الذي تداخل فيه عمل المصارف مع شركات التأمين .

المبحث الثالث

مفهوم التأمين المصرفي وتعريفه

تتعامل المصارف وشركات التأمين في الكثير من الاحيان مع نفس الزبائن سواء كانوا اشخاص طبيعيين (افراد) او معنويين (شركات ومؤسسات) وفي الكثير من الحالات يكون هناك نوع من الترابط والتكامل والاحلال بين المنتجات التأمينية والمصرفية وهذا نظرا لوجود قواسم مشتركة تنظيمية وتقنية وإدارية تسمح لكلا الطرفين متابعة بعض الانشطة المتجانسة، إذ استطاعت المصارف وشركات التأمين تطوير وتنمية أنشطة تأمينية تكمل الانشطة المصرفية المتمثلة بالخدمات التي تقدمها المصارف لزبائنها والتي منها التأمين المصرفي وذلك بالتعاون فيما بينها والافادة من الخبرات الموجودة بكل من شركات التأمين والمصارف على حد سواء وصولا الى رضا الزبون اثر تقديم الخدمة ذات المنافع المتكاملة تلبية للحاجات في قطاع الصناعة المالية .

٣-١ - التأمين المصرفي: Bank insurance

التأمين المصرفي هي ظاهرة جديدة نسبيا وهي شكل من اشكال الاندماج ما بين المصارف وشركات التأمين ويعتبر التأمين المصرفي ظاهرة عالمية حضارية، وهو أحد الاستراتيجيات المهمة التي



جديدة.

وشركات التأمين.

٣-٤- معوقات التأمين المصرفي

٢- البحث عن التخفيض في التكاليف بمختلف

Impediments to bank insurance

أشكالها، تكاليف التوزيع، التكاليف التقنية.

رغم كل المزايا التي يتمتع بها التأمين المصرفي إلا

٣- التقارب بين المصارف وشركات التأمين

ان هناك عدة معوقات والتي تتلخص في:

وتقديم أفضل الخدمات المتكاملة للزبائن

٣-٤-١- المعوقات الخارجية للتأمين المصرفي:

(الشناوي ٢٠٠٠: ٣٦٩)

هي تلك المعوقات الموجودة في البيئة الخارجية

٣-٣- مزايا التأمين

للمؤسسة المصرفية والتأمينية والتي تؤثر على نشاط

التأمين المصرفي وتعين نموه وانتشاره.

٣-٣-١. مزايا التأمين المصرفي لشركات

٣-٤-٢- معوقات قانونية وتشريعية: ان

التأمين:

القوانين والتشريعات المتعلقة بنشاط التأمين المصرفي

Advantages of bank insurance for

insurance companies:

تعد من اهم العوامل التي لها تأثير حقيقي على انتشار

هناك عدة مزايا للتأمين المصرفي بالنسبة لشركات

وتطور هذا النشاط حيث ان لكل بلد من بلدان العالم

التأمين نذكر اهمها وهي:

قوانين وتشريعات تختلف عن قوانين وتشريعات

البلدان والدول الاخرى.

* توفير مصدر جديد للمنتجات التأمينية يعود

٣-٤-٣- معوقات تنظيمية ورقابية: ان الانظمة

بالفائدة والنفع على شركات التأمين.

غير الكافية وكذلك قلة وجود مؤسسات مالية

* الوصول الى شريحة واسعة وكبيرة من الزبائن

تراقب وتنظم وتشرف على عمل كل من المؤسسات

المرتقبين .

المالية ذات الصلة بالتأمين المصرفي (شركات التأمين

* التوفير في التكلفة والجهد والوقت عن طريق

والمصارف) او ان دورها ليس فعال بالدرجة التي

اتباع قنوات جديدة في تسويق هذه الخدمات. إذ ان

ينبغي ان يكون لمعالجة المستحدثات في تطور ونمو أي

التكلفة التي يقدمها هذا النوع من النشاط هي الاقل

نشاط يتولد من خلال التحالف والتكامل والتعاون

مقارنة مع الانواع الاخرى.

بين أي مؤسستين ماليتين والتي تؤدي الى تكوين

* التوسع والانتشار السريع لشركات التأمين

صورة ضبابية للأنشطة المشتركة المقدمة من قبلها .

دون الحاجة الى اجراء بحوث السوق وكذلك لشبكة

٣-٤-٤- معوقات اقتصادية وسياسية تتعلق

واسعة من الوسطاء.

بمستوى دخل الفرد: ان من احسن الظروف التي

* الدخول أكثر في السوق دون استحداث شبكة



المصارف.

* الحوافز البيعية للمختصين بنشاط التأمين

المصرفي.

المبحث الرابع الجانب التطبيقي

٤-التامين المصرفي في الدول العربية

Bank insurance in the Arab countries

تعتمد المصارف على مجموعة كبيرة من البيانات، بما في ذلك التفاصيل الديموغرافية والمالية للعملاء، وتفاصيل معاملاتهم، ومحفظة كاملة، وسجل سداد الائتمان وغيرها أو يمكن لقنوات التأمين المصرفي الاستفادة من هذه البيانات للتنبؤ باحتياجات العملاء وتقديم منتجات مخصصة ومن الأهمية ان يتم تدعيم التأمين المصرفي بوضع تشريعات ولوائح تنظم التامين المصرفي ونظرا لعدم وجود بيانات مستقلة للتأمين المصرفي في العراق ولا في الدول العربية اكتفينا بنظرة عامة على لوائح التأمين المصرفي في دول مجلس التعاون الخليجي وإمكانية نموها، والتي تمثلت بالاتي:

٤-١- المملكة العربية السعودية

تعد المملكة العربية السعودية وربما أكثر أسواق دول مجلس التعاون الخليجي تطوراً عندما يتعلق الأمر بالإطار القانوني للتأمين المصرفي حيث يحكم قانون وسطاء التأمين لعام ٢٠١١ سلوك التأمين المصرفي والذي أدى في الواقع إلى تباطؤ نمو سوق التأمين المصرفي السعودي بسبب الأعباء المالية الإضافية المفروضة على المصارف حيث يمثل تحقيق

تجعل عجلة التقدم الاقتصادي تدور وتحقق افضل النتائج هو وجود استقرار اقتصادي وسياسي وامني جيد، حيث تتمثل المعوقات الاقتصادية بالأوضاع التي يمر بها البلد، اذ تشكل عائقاً صعباً امام نمو وتطور نشاط التأمين المصرفي.

٣-٤-٥- الوعي وثقافة التأمين لدى جمهور

المواطنين: واحد من اهم اسباب عزوف الناس على اقتناء وثائق التأمين المختلفة هو نقص الوعي التأميني لديهم.

٣-٤-٦- الوازع والمعتقد الديني: لا شك ان

للوازع الديني على اختلاف المعتقدات له تأثير على سلوكيات الافراد، فالكثير من الناس يرى ان بعض الخدمات التأمينية وخاصة ما يتعلق بتأمين الاشخاص كالتأمين على الحياة محرمه او شبه محرمه نظراً للوازع الديني الذي يعتقد به الكثير منهم بالاعتداد على فتاوى بعض رجال الدين . (شبيحة١٩٩٨: ١٤)

٣-٤-٧- المعوقات الداخلية للتأمين المصرفي

Internal obstacles to bank insurance

هي تلك المعوقات الموجودة في البيئة الداخلية للمؤسسة المالية والتي تؤثر على نمو نشاط التأمين المصرفي وتحد من تقدمه وتطوره أمن هذه المعوقات مايلي:

* العلامة التجارية والسمعة للمؤسسات المالية.

* الوسائل التقنية والتكنولوجيا.

* الخبرة التأمينية والتدريب لدى موظفي

التوازن التنظيمي والتجاري دائماً تحدياً للمنظمين ومع ذلك يبدو من المؤكد أن التأمين المصرفي سوف ينمو في المملكة العربية السعودية ويقدم مزايا لجميع الأطراف المعنية.

٤-٢- البحرين

إن الإطار القانوني للتأمين المصرفي في البحرين وينظمه كتاب قواعد مصرف البحرين المركزي بحيث ان تطور التأمين المصرفي بشكل جيد في البحرين وإن كان سوقاً صغيراً نسبياً مع السلوك الصارم للوائح الأعمال من خلال كتاب قواعد مصرف البحرين المركزي والقوانين، فإن التأمين المصرفي منظم للغاية ويوفر حماية قوية للمستهلك.

٤-٣- الكويت

لا يوجد إطار قانوني في الكويت لتوزيع التأمين المصرفي ولم تقم الكويت بعد بوضع وإصدار إطار تنظيمي لهذا النوع من توزيع التأمين.

رغم عدم وجود إطار قانوني للتأمين المصرفي في الكويت، فإن القانون رقم ٣٩ لعام ٢٠١٤ المتعلق بحماية المستهلك (قانون حماية المستهلك)، يوفر الحماية لحقوق المستهلك، والتي تتعلق بالتأمين المصرفي حيث من المتوقع أن توفر الكويت في النهاية إطاراً تنظيمياً للتأمين المصرفي في الوقت المناسب نظراً لأن قناة التوزيع هذه تنمو أيضاً في الكويت في سياق منصات FinTech المتنامية في المنطقة.

٤-٤- دولة قطر

لا يوجد حالياً أي متطلبات قانونية / تنظيمية

الإلزامية للتأمين المصرفي في قطر بخلاف التزامات قوانين حماية المستهلك العامة بموجب قوانين مصرف قطر المركزي عادة ما تتبع المصارف في قطر التأمين من خلال فرق متخصصة تتمتع بخبرة في مجال التأمين، وعادةً ما يتم ذلك عبر مواقعها على الويب وتشمل هذه المخاطر العديد من خطوط البيع بالتجزئة.

كان النمو بطيئاً في قطر فيما يتعلق بالتأمين المصرفي المتعلق بقليل من متطلبات التأمين الإلزامي في قطر. تعد المسؤولية تجاه الغير تجاه المحركات والمسؤولية المهنية للمهندسين هما الفئتان الوحيدتان الملزمتان حالياً، على عكس دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى. ومع ذلك، تم تعيين هذا التغيير مع فئات التأمين الجديدة من المحتمل أن تصبح إلزامية.

ومن المتوقع أن تعترف الأحكام القانونية الجديدة بطرق التوزيع مثل التوزيع المباشر والتسويق عبر الإنترنت، الأمر الذي قد يؤدي بدوره إلى لوائح تأمينية إلزامية.

٤-٥- سلطنة عمان

ينظم البنك المركزي العماني (CBO) وهيئة سوق المال (CMA) التأمين المصرفي في عمان ويسمحان لنموذج التوزيع هذا من خلال الامتثال لالتزامات وقيود وقيود معينة مفروضة على المصارف وشركات التأمين.

من المتوقع أن يتم تطبيق ترتيبات التأمين التكافلي في سلطنة عمان في السنوات القليلة المقبلة.

٤-٧- الإمارات العربية المتحدة



٣- شمل التأمين المصرفي وثائق التأمين الجماعية في الاغلب ولم يشمل الوثائق الفردية.

٤- عدم وجود تشريع او قانوني مركزي من قبل السلطات فيما يخص تحديد تعاملات شركات التأمين مع المصارف، وانما تعتمد الاتفاقيات بين الطرفين فقط.

٦-٢ التوصيات recommendations

١- زيادة الوعي التاميني عموما ولوثائق التأمين المصرفي خصوصا.

٢- ايجاد تشريع قانوني مركزي من قبل الادارات المختصة لتحديد تعاملات شركات التأمين مع المصارف وفيما يخص التأمين المصرفي.

٣- إزالة المعوقات التي تواجه المصارف وشركات التأمين والتي تحد من نمو هذه المؤسسات وخصوصا فيما يتعلق بالتأمين المصرفي.

٤- تشجيع اللجان المختصة في المصارف وشركات التأمين بابتكار منتجات جديدة تتناسب مع التأمين المصرفي.

المصادر

Sources

- ١- الشيخ، عاصم، الاستخدامات الإلكترونية في القطاع المصرفي، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المجلد ١٠، العدد ٢، يونيو ٢٠٠٢، ص ٤ .
- ٢- أسامة عزمي و شقيري نوري موسى إدارة الخطر و التأمين، دار الحامد للنشر، عمان، الأردن،

التأمين المصرفي في الإمارات العربية المتحدة سوق متطور للغاية. ومع ذلك، شددت هيئة الإمارات العربية المتحدة للتأمين (III) الإشراف على قناة التوزيع وأصدرت الجهة المنظمة التعميم في ٢٣ مايو ٢٠١٨، والذي ينظم التأمين المصرفي في دولة الإمارات العربية المتحدة إن التعميم بعيد المدى حيث أنه يضع قيوداً على قدرة المصرف على التصرف كـ «وكالة تأمين أو وساطة تأمين أو استشارات تأمين أو أي مهنة متعلقة بالتأمين» ويجب تحديد هذه المتطلبات التنظيمية باللغة التعاقدية للاتفاقية بين المصرف ومزود التأمين. وهذا يجدد من المصرف كقناة تسويق خالصة على عكس التأمين المصرفي في عمان والمملكة العربية السعودية.

المبحث الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

Conclusions and

recommendations

١. ١-٥ - الاستنتاجات Conclusions

١- رغم النجاح الذي يحققه نشاط التأمين المصرفي للقطاع المالي في الآونة الأخيرة، الا ان هناك بعض المعوقات التي تحد من نموه وتطوره تؤثر على الاداء المالي لشركات التأمين والمصارف.

٢- رغم وجود هذا النوع من الخدمات في المصارف، الا انه لازال مقيد وقليل التعامل فيه من قبل هذه المصارف بصورة عامة وخاصة في الدول العربية ومن ضمنها العراق.



P26.

-٢٠٠٧.

3- Edwards, Donald; Kusel, Jim Oxner, Tom. Internal Auditing in the Banking Industry Bank Accounting & Finance, (Euromoney Publications PLC), Fall 2001 . vol 15 Issue 1. PP4-63

٣- إسماعيل أحمد الشناوي، عبد النعيم مبارك، اقتصاديات النقود والبنوك والأسواق المالية، ص ٢٠ الدار - الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠.

٤- بوعتروس عبد الحق، الوجيز في البنوك التجارية، مطبوعات جامعة متوري، قسنطينة، - ٢٠٠٠.

٥- جون فريمان المصالح المشتركة للبنوك وشركات التأمين وكيفية تحقيقها، مجلة التأمين العربي، العدد ٢٠، الاتحاد العام العربي للتأمين ٣٤، القاهرة، مصر، ١٩٩٥.

٦- شبيحة، مصطفى رشدي، الوجيز في الاقتصاد النقدي والمصرفي، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، ١٩٩٨. ١٤

٧- صيام، وليد زكريا، كفاءة نظم المعلومات في القطاع المصرفي في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة البنوك في الأردن، المجلد ٢١، العدد ٩، ٢٠٠٢، ص ١٩ - ١٧.

1- Montgomery, Daniel D.; Mark S. Beasley; Susan L. Menelaides, Auditors: New Procedures for detecting fraud, Jornal of Accontancy, NewYork , May 2002, Vol193, No. 5, pp63-69.

2- Davies & A. Warman, coputer and Fraud: The Role Of The Accountant, Management Accounting, Sep 1992,